التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدي لأطفال الشوارع

اعداد

د/ نسمة يحيي رجب محمد
المدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب 6اكتوبر

الملخص باللغة العربية :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدي لأطفال الشوارع لدي عينة من الاطفال في مؤسسة رسالة ب 6 اكتوبر وقد استخدمت الباحثة مقياس العدوان إن مشكلة أطفال بلا مأوى تؤدى إلى تهديد الامن للمجتمع وانتشار الجريمة وزيادة الانحراف وهى قضية تمثل انتهاكا واضحا لحقوق الطفل ، وكشفت نتائج الدراسة إلي فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدي لأ طفال الشوارع

الكلمات المفتاحية :العدوان –العلاج الواقعي – اطفال الشوارع

Abstract in Arabic:

The present study aimed to determine the relationship between professional intervention using realistic treatment in reducing violence for street children. I have a sample of children in the Resala Foundation on October 6, and the researcher used the measure of aggression. The problem of homeless children leads to a threat to the security of society, the spread of crime and an increase in deviation, which is an issue. It represents a clear violation of the rights of the child, and the results of the study revealed the effectiveness of professional intervention using realistic therapy in reducing violence for street children.

أولا- مشكلة الدراسة :

إن قوة أي دولة أو تقدمها لم يعد يقاس بما تملكه من إمكانيات مادية أو موارد طبيعية بل أصبحت الإمكانيات البشرية مؤشر هام لتقدم الدولة وتطورها، ومن ثم تحرص الدول على رعاية شبابها وأطفالها واعتبارهم الهدف الأول للتنمية فالشباب هم مستقبل الأمة الواعد وقادة الغد رجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات سريعة ومتباينة (السرجاني, 2000, ص . 48)

واذا كانت الدولة توجه اهتماما لرعاية الطفولة باعتبارها مطلباً أساسياً وهاماً لتكوين مجتمع سليم فإن رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. تعد أكثر ضرورة خاصة وأنهم حرموا حقهم من الرعاية في أسرهم الطبيعية والتي تعد البيئة الأساسية التي تستقبل الطفل منذ ولادته وتعاصر انتقاله من مرحلة نمو إلى أخرى وعن طريقها يشبع الطفل حاجاته النفسية الاجتماعية والجسمية والعقلية. وتواجد المراهق بالمؤسسة في حد ذاته لا يؤدى بالضرورة إلى وجود شخصية مضطربة بل أن طرق الرعاية والأنشطة المقدمة للأطفال المودعين في المؤسسة هي محك مهم في إظهار شخصية سوية من عدمها عند الأطفال المحرومين والدياً (أحمد مبارك أحمد:2018، 30)

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان وتتحدد أهمية هذه المرحلة في كونها مرحلة تتشكل فيها الجوانب الجسمية والنفسية والأخلاقية والاجتماعية للإنسان، حيث يكون الفرد قابلاً للتشكيل والتأثر بما حوله وما يغرس في هذه المرحلة من قيم واتجاهات يصعب تعديلها فيما بعد، ويعتبر الأبناء في الأسر الطبيعية الذين فقدوا الرعاية الوالدية نتيجة غياب دور أحد الوالدين نتيجة الوفاة، من أهم الفئات التي تحتاج إلى مزيد من تضافر جهود العديد من الجهات الحكومية والأهلية للإبقاء عليهم في أسرهم الطبيعية وهم الأطفال الأيتام (إبراهيم السيد محمد:30،2019)

وتؤدي الأسرة دوراً كبيراً في حياة الطفل وتنشئته الاجتماعية ونموه السوي فإذا حرم هذا الطفل من الرعاية الأسرية وإيداعه في إحدى المؤسسات تجعله يشعر بكثير من مصادر الضغوط وتجعل منه إنسان غير سوي وتنشأ لديه الكثير من المشكلات السلوكية والاجتماعية نتيجة للحرمان يشعرون بنقص الثقة بالنفس وعدم القدرة على تحمل المسئولية مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالضغوط النفسية. (أحمد مبارك أحمد:2018، 30)

وتعتبر ظاهرة أطفال الشارع واحدة من أهم الظواهر التي تعاني منها العديد من دول العالم، حيث يختلف هؤلاء الأطفال عن اقرانهم اللذين يعيشون في اسر مستقرة من حيث ما يقدم لهم من رعاية واحتياجات نفسية ومادية، مما يؤثر على مهاراتهم الحياتية وسماتهم النفسية(إبراهيم مُحمَّد عبد الحليم:2018، 147)

فالطفل الذى يتعرض لنقص في عملية التنشئة الاجتماعية نتيجة لغياب أحد أركان الأسرة، يصاب بالإحباط، ويتعرض للانحراف ويفقد ثقته بنفسة ويشعر بالضياع والعجز، ويكون سلبياً متراخياً سهل الانقياد ويكون فريسة للصراعات الداخلية، وتضطرب شخصيته وتهتز ويحس بالفراغ العاطفي وتشتد معاناته(إبراهيم السيد محمد:30،2019)

وتكمن خطورة هذه الظاهرة فيما يتعرض له هؤلاء الأطفال من استغلال مادي وجسدي وفكري، فهؤلاء بمثابة قنابل موقوتة تهدد المجتمع وتهدد أمنه، نظرًا لأن هؤلاء الأطفال هربوا للشارع بسبب المجتمع بما فيه من أسرة متفككة ، ومدرسة طاردة ، ومن ثمَّ لم يجد هؤلاء سوى الشارع مأوى لهم، واندمج هؤلاء في مجتمعات الشارع التي هي عالم آخر له قيمه وقوانينه والتي هي بطبيعة الحال موجهة ضد المجتمع بما يمارسونه من تسول وسرقة واتجار في المخدرات وممارسات سلوكية غير سوية (ايسم سعد محمدي محمو:2019، 32

ولقد كان متوقعا ان يحظي الطفل بالرعاية والامن والامان الا ان الواقع المؤلم يتناقض مع ذلك حيث لا يخفي علينا ما يتعرض له الاطفال في مختلف انحاء العالم يوميا من مخاطر تعوق نموهموتنمية قدراتهم بل تزداد معاناتهمبسبب الحروب والعنف والتميز والفصل العنصري والتشدد واضطراهم للتخلي بشكل قسري عن جذورهم وكثيرا ما يكونوا ضحايا الاعاقة والاهمال والقسوة والاستغلال ففي كل يوم يعاني ملايين الاطفال من ويلات الفقر والازمات الاقتصادية والجوع والتشرد والامية وتدهور الصحة ويعانون من الافتقار الي النمو مطرد في كثير من البلدان النامية (محمد السيد:2017، 205)

ونظرا لخطور المشكله اطفال الشوارع وما تمثلة من تحديات مختلفه على مستوى الافراد والجماعات والمجتمعات كان الاهتمام المتزايد كان الاهتمام المتزايد من قبل المهن والتخصصات المختلفة مع هذه المشكله والعمل على حلها والتي ترتبط بمجموعه من الاسباب الاخبار المستوى الاقتصادي والفقر والمشاكل ان يقطع معي الطلاق زياده الانجاب فى الاسر الفقيره والاب الذي لا يستطيع القيام بمسؤولياته يحوجك ابناؤه في الشارع وان هناك خطوره في النظر الى ملاهي الاطفال على انهم هرمون لانهم ضحاياهم و مجني عليهم حاسس والله اطفال اليوم هم رجال الغد والطفل (بسمة عبد اللطيف امين :2008، 16)

ولقد اكدت نتائج دراسة (Ayenew M[1], Kabeta T[2]:2020)أن المشكلة قد تكون أكثر خطورة ، مع وجود ما يقرب من 600000 من أطفال الشوارع في جميع أنحاء البلاد وأكثر من 100000 في أديس أبابا. تقدر منظمة الصحة العالمية أن 25-90٪ من أطفال الشوارع على مستوى العالم ينغمسون في تعاطي المخدرات.

اما الاطفال الذي يتم ايداعهم في مؤسسات الايواء والرعاية فيجتمعون علي قدمهم من اسر فقيرة ومفككه بشكل اساسي تتفاوت اسباب التفكك الاسري ما بين الطلاق وهجر الاب لزوجته واطفاله وكبر حجم الاسر مما يدفعهم الي الهروب الي الشارع ويبدوا ان عامل عامل الام وزوجة الاب يلعب دور رئيسا في دفع الاطفال الي الشارع (صادق الخواجا:2001،163)

ومن أهم ملامح اسر اطفال الشوارع المقيمين في المناطق العشوائية هو الفقر والمعاناه ذلك العامل المشترك بينهم ولذلك فان كل افراد الاسرة يخرجون للعمل سواء المشروع اوغير المشروع من اجل لقمة العيش فمنهممن يعمل في احدي الورش ومنهم من يتسول في الشوارع(محمد سيد فهمي :2001، 139) ومنهم من يحترف السرقة والنصب وتجارة المخدرات وعلي الرغم من توفر هذه الجهود والاتجاهات علي المستوي العربي الا ان معظمها لا يعتمد علي التطوير برامج تهدف الي التوجية المباشر وتقديم خدمات مباشرة للاطفال المقيمين والمتوجديين في الشارع الذين هم في اشد الحاجة الي مثل هذه الخدمات والبرامج (هند صبح رحيم :2019،147)

ولقد اسفرت نتائج دراسة(بزار ميسر :2019) ودراسة (Coren E[1], Hossain R:2016)ان هولاء الاطفال معرضون للعديد من المخاطر لما يتعرضن الي الايذاء الجسدي والنفسي وتدني صورة الذات مثل الاهانه والشتم والحبس والضرب وهم يكون ناتجا للتفكك الاسري والفقر وتحمل اعباء اسرته من اخواته

فالطفل الذي حرم من والديه هو طفل فاقد الفرصة لمحاكاة شخص والاقتداء به ونظرا لغياب الصور الوالدية المحبوبة فان الصور المحبوبة لدي الطفل الذي تصبح مهزوزه ان لم تنعدم مما يؤدي الي الشعور بعدم الامن والاستقرار والخوف من المستقبل وفي حالات الحرمان التام مثل ترك الاسرة والاقامة الدائمة في الشارع قد يصل الاضطراب النفسي الي اقصاه فيظهر هولاء الاطفال انسحابا اجتماعيا وعجزا عن يجدوا وان يحبوا ويقيموا علاقات بالاخرين فهم يوجهون كل الحب لانفسهم ويصبحون كل عدوانهم للخارج ، والشعور بعدم الاكتراث والاهتمام بأحدمما يؤدي الي العديد من الاضطرابات السلوكية (سعاد محمد عثمان :2016، 441) .

ويلجأ هولاء الاطفال لحماية انفسهم الي ان يحملوا بعضا من الادوات الحادة كالامواس لمواجهة أي عنف يتعرضون له ويتكاتف اعضاء المجموعة للدفاع عن اعضائها كما يشكلون فيما بينهم مجموعات يقودها الاكبر سنا والاكثر خبرة وغالبا ما يعملون تحت امرة احد البالغين يشتغلون لحسابه ويكونون تحت حمايته حيث يقدم لهم المأوي لكنه يستغلهم في معظم الاحيان ولعل اخطر ما يتعرض له اطفال الشوارع هو الاستغلال الجنسي سواء من العصابات او الافراد الذين يستغلون ضعفهم لصغر سنهم وعدم مواجهة الاساءة الجنسية من قبل مرتكبيها وعلي الرغم من خطورة ذلك العادات والتقاليد في المجتمعين المصري والعربي كما يتعرضن للاهانه وسوء المعغاملة والعنف والنظرة الدونية اليهم كجانحين ومشردين ومجهولي الهوية (عبد المطلب امين القريطي :2013، 154)

يعد العنف سمه لعلاقات الشارع والتكيف معها يتعلم الطفل انواع وانماطعنف مضادة ويلجأ الي البلطجة وارهاب الاخرين ممن يستضعفهم وهميستخدمون في الفترة الاخيرة من محاولات تهديد الامن وضرب الاستقرار وتخريب الدولة باستخدام كل اشكال العنف والبلطجة وكلما زادت الخبرات المؤلمة زاد معها الاحساس بالعداء للمجتمع ولكل من حوله (نادية حليم:2014، 3)

ان الشارع يوفر لاطفاله صورة مجتمع دون الاندماج في قيمة دون مشاركة ويصبح الشارع رمز لمحهم ان يحل محل المدرسة ومنهاج الدراسة فيه مختلف تماما وحياة الشارع حياة بلا هيكل وتفتقر الي الاستقرار وانهولاء الاطفال يفهمون الشارع بطريقة مختلفة فالشارع بالنسبة لهم اما منتج او عقيم وان اطفال الشوارع يعيشون في الاغلب علي السرقة يعتبر انفسهم عمالا شرعين والحياة بالنسبة لمعظمهم شاقة (زيد بن محمد بن دحيم :2004، 70) وهم يقمون ببيع السجائر ومسح الاحذية وبيع الاكياس البلاستيكية وغسل السيارات ومسحها (محمدحسن الدريج: 2011، 38)

وقد اوضحت نتائج دراسة (Lonnie Embleton:2020) ودراسة (Idowu:2020 EA, Nwhator SO) ان المفهوم المجتمعي عن اطفال الشوارع علي انهم افراد غير مرغوب فيهم بالمجتمع والمعتقدات النمطية بأنهم "منحرفون" ، مما يعزز "الآخرين" ويقلل من مكانتهم الاجتماعية. والتمييز الفردي والهيكلي مما أدى إلى استبعادهم من الحياة الاجتماعية والاقتصادية .

وقد أوضحت نتائج دراسة (Embleton L[1], Shah P[2]:2020) يعاني الأطفال والشباب المتصلون بالشارع في كينيا بعدوان وكثير من أمراض يمكن الوقاية منها ووفيات مبكرة. نحن نفترض أن هذه التفاوتات الصحية ناتجة اجتماعيا وهي ناتجة عن تمييز منهجي ونقص في تحقيق حقوق الإنسان. لذلك ، سعينا إلى تحديد وفهم كيفية إنتاج حالات عدم المساواة الاجتماعية والصحية في SCY في كينيا ، والحفاظ عليها ، وتشكيلها من خلال المحددات الهيكلية والاجتماعية للصحة باستخدام الإطار المفاهيمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن المحددات الاجتماعية للصحة.

وقد أوضحت نتائج دراسة (فرج غانم: 2019) ودراسة (سيماء محمد احمد :2015)هى ان اطفال الشوارع يعاني من الدونية للذات وممارستهم لاعمال التسول والتجارة في بعض السلع وانهم ضحايا الاستغلال الجنسي سواء من العصابات او الافراد المستغلين لضعفهم وان لا يوجد علاقة بين ممارسة السلوك العدواني وبين الاساءة الجنسيه

وقد اكدت نتائج دراسة (شيماء محمد احمد :2015) ودراسة (WALTERS SANJI:2018)ان اطفال الشوارع يتعرض للعدوان وتشوية صورة الذات فأغلب اطفال الشوارع يتعامل مع الناس في الشارع بحذر شديد حتي لا يتعرضون للعقاب البدني اومحاولة تسليمهم للشرطة فقانون الشارع هو الاقوي فعندما يحدث اساءة من الاقوي الي الاضعف يستسلم

الاضعف وينعدم رد فعلة وينتج عن هذا عدوان سلبي او في اتجاه الذات يظهر في صورة عدوان والاساءة الموجه اليهم يخافون التعبير عنها .

ولقد اسفرت نتائج دراسة (Coren E, Hossain R, :2020) تصورات عن طفل الشارع: إنهم متمردون علي القوانين الشقورة" و "الشرور" في الآخر: لماذا لا يكونون مثل أي شخص آخر؟ فقدان المكانة والتمييز: لا نعامل بشكل جيد أنظمة القوة ونشر وصمة العار واكثر عدائية .

وقد اوضحت نتائج (Ayenew M[1], Kabeta :2020)يتصف أطفال الشوارع السكان المهمشين في معظم المراكز الحضرية في العالم. وفقًا لمصادر الأمم المتحدة ، هناك ما يصل إلى 150 مليون طفل شوارع في العالم اليوم. ويقدر عدد الأطفال الذين يعيشون في شوارع إثيوبيا بنحو 150 ألف طفل ، منهم حوالي 60 ألفًا في أديس أبابا. ومع ذلك ، تقدر وكالات الإغاثة أن المشكلة قد تكون أكثر خطورة ، مع وجود ما يقرب من 600000 من أطفال الشوارع في جميع أنحاء البلاد وأكثر من 100000 في أديس أبابا. تقدر منظمة الصحة العالمية أن 25-90٪ من أطفال الشوارع على مستوى العالم ينغمسون في تعاطي المخدرات وممارسة اشكال عدوان متعددة. حتى لو أصبح تعاطي المخدرات مشكلة شائعة في إثيوبيا ، فإن معظم الدراسات التي أجريت تركز بشكل أساسي بين المدارس والكليات وطلاب الجامعات. كانت الأبحاث حول أطفال الشوارع وعاداتهم في استخدام المواد المخدرة في إثيوبيا محدودة وغير موجودة

وقد اوضحت دراسة (وزارة الاوقاف :2013) ودراسة (مني عبد العزيز جبران :2016) ان اطفال الشوارع يتعرض لمخاطر يولد لديهم انحرافات سلوكية مثل السرقو والعدوان والعنف المفرط الذي يؤدي بهم الي طريق الجريمة وتعرضهم لضغوط الحياة المستمرة وهم اطفال اكثر اعتمادية يتسمون بإنخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الكفاية الشخصية .

ولقد اثبت نتائج دراسة (منال محمد محروس : 2014) ودراسة (Coren E[1], Hossain :2013 R)ان البرامج الارشادية فاعليتها من تخفيف جدة الشعور بالعزلة الاجتماعية والاضطرابات السلوكيهوانهم يتعرضون إساءة والسلوكيات الجنسية الخطرة على الرغم من القياسات العديدة التي تم جمعها في الدراسات. تألفت التدخلات التي يتم تقييمها من برامج تعتمد على العلاج لفترة زمنية محدودة والتي لمد

ولقد اثبت نتائج دراسة (منال محمد محروس : 2014) ودراسة (Coren E[1], Hossain :2013 R)ان البرامج الارشادية فاعليتها من تخفيف جدة الشعور بالعزلة الاجتماعية والاضطرابات السلوكيهوانهم يتعرضون إساءة والسلوكيات الجنسية الخطرة على الرغم من القياسات العديدة التي تم جمعها في الدراسات. تألفت التدخلات التي يتم تقييمها من برامج تعتمد على العلاج لفترة زمنية محدودة والتي لم

أشارت نتائج دراسة (عبد العظيم احمد عبد العظيم :2012) ان العنف من ملامح الحياة اليومية لاطفال الشوارع وعاملا حاسما في تطوير قدراتهم في التعامل مع الحياة في الشوارع إذ يأخذ العنف أشكال كثيرة منها الضرب في المشاجرات فيما بينهم وقد بلغت نسبة 12% من بينهم والصراعات مع الاطفال الاكبر سنا بنسبة 21% والاعتداء الجنسي بنسبة 19% والاذي النفسي مثل الاهانه والشتائم

ولقد اكدت نتائج دراسة (Coren E[1], Hossain R:2016)ودراسة (Coren E, Hossain: 2020: R)ان اطفال الشوارع بوقوع عليهم سلوكيات جنسية خطرة. مما يدفعهم للانتقام وتوجية سلوك اكثر عدائي للمجتمع ويطلق عليهم ملتقط القمامة ، وهي تسمية مرتبطة بخصائص غير مرغوب فيها تشكل "شرورًا" في المجتمع والمعتقدات النمطية بأنهم "منحرفون" ، مما يعزز "الآخرين" ويقلل من مكانتهم الاجتماعية. من التمييز الفردي والهيكلي مما أدى إلى استبعاده من الحياة الاجتماعية والاقتصادية

وقد اكدت نتائج دراسة يتصف بالعدوان وفقدان المكانة (Allison Gayapersad :2020) ان اطفال الشوارع والتمييز وتعرضهم لمخاطر متعددة واساءة موجهه لديهم .

فالخدمة الاجتماعيه تعمل في شتي المجالات منها مجال الاسرة والطفولة حيثيقع عليها مهمة اشباع احتياجات التي يعبر عنها المجتمع وهيتتحمل المسؤلية نيابة عن المجتمع الذي يمنحها الشرعية والمسؤولية تجاه ابنائها ولتقديم هذه الخدمة وتوظيفها لمقابلة تلك الاحتياجات من خلال ممارسة دور الاخصائي الاجتماعي لدورة (منيعزيز جبران :2016، 206)
والعلاج الواقعي هو مدخل قصير العلاج لاضطرابات الشخصية من خلال المواجهه الدافئة بالواقع بأعتبارة حقيقة وسبيل الافرد لتحقيق هوية ناجحة (بسام السيد رزق :2017، 309)
وقد أوضحت دراسة (GMAL TOLBA:2010) فعالية العلاج الواقعي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق الهوية الناجحة وزيادة معدلات التفوق الدراسي لطلاب لدي المدارس
وتري الباحثة ان تلك الاطفالة يمكن استخدامهم لخدمة المجتمع وتنميته ومن هنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي مشكلة أطفال بلا مأوى من المشكلات الاجتماعية الهامة التي يجب عدم تجاهلها بل وتأهيل وتوظيف بصفة عامة واخصائي خدمة الفرد بتعديل والتخفيف من حدة التصرفات والسلوكيات غير المرغوبة، وذلك من خلال المجهود والأدوار المهنية التى يبذلها الاخصائى الاجتماعى للقضاء على تلك المقاومة وآثارها السلبية على التدخلات المهنية العلاجية ووضع بعض الاستراتيجيات والمقترحات التى تفيد فى التخفيف والقضاء على مقاومة الأطفال بلا مأوى للتدخلات المهنية العلاجية للاخصائى الاجتماعى معهم

ثانياً- أهمية الدراسة.

1- إن مشكلة أطفال بلا مأوى تؤدى إلى تهديد الامن للمجتمع وانتشار الجريمة وزيادة الانحراف وهى قضية تمثل انتهاكا واضحا لحقوق الطفل.

2- زيادة الإحصائيات التي تدل على ارتفاع نسبة أطفال بلا مأوى في المجتمع المصري حيث بلغ عدد أطفال بلا مأوى في مصر ما يقرب من2:3 مليون طفل شارع.

3- قلة البحوث والدراسات التي تناولت مقاومة أطفال بلا مأوى للتدخلات المهنية للأخصائي الاجتماعي.

4- مشكلة مقاومة الأطفال بلا مأوى توثر سلبيا على الحلة النفسية والسلوكية للأطفال بلا مأوى كفقدان الثقة بالذات والانحراف.

ثالثا : أهداف الدرسة

تسعي الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي مؤداه

الهدف الرئيسي للدراسة :

اختبار فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدي لأطفال الشوارع

وينبثق من الهدف الرئيسي أهداف الفرعية هي :

1- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان الجسدي

2- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان اللفظي

3- اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدائية

رابعا – مفاهيم الدراسة :

-مفهوم العلاج الواقعي

- السلوك العدواني -أطفال الشوارع

مفهوم السلوك العدواني:

يعرف العدوان بأنه هو السلوك الظاهر أو الملاحظ والذي يهدف إلي إلحاق الأذى بالآخر أو بالذات ، ويعتبر هذا السلوك تعويضاً عن الإحباط الذي يعانيه الشخص المعتدي(احمد محمد عبد الهادي :2003، 12)

ويعرف العدوان بأنه سلوك بشري ممزوج بالغضب ، والكراهية ، أو المنافسة الزائدة فيه خروج عن المألوف و إيذاء الغير أوالذات، وقد يكون فطريا غريزيا ، أو نتيجة لمثير خارجي ، وهو أما أن يكون سلوكا ماديا أو رمزيا لتحقيق حاجات الفرد في السيطرة والتفوق ، وحب السلطة أو تعويضا عن الإحباط والحرمان والظلم(عبد النادي مصطفي :2010، 762)

هو كل سلوك صادر من تمميذ)المراهق(، حيث يؤدي بو إلحاق اٱلذى و الضرر بنفسو أو بغيره و يظير في صورة سموكيات لفظية أو غير لفظية و بشكل مستمر و متكرر، وبو النتيجة المرتفعة التي يتحصل عميا المرابق بعد اجابتو عمى بنود استمارة السموك العدواني(بسمة جاهمي :2017، 23)

يعرف ايضا السلوك العدواني بانه كل قول او فعل يصدر من التلاميذ بصورة فردية او جماعية و التي تتسم بالحاق الأذى و الضرر بالتلاميذ او الأساتذة او السلطة المدرسية او الرافق المدرسية العامة او الممتلكات الخاصة(نور الهدي شرقي :2019، 6)

ويمكن تعريف العدوان اجرائيا في هذه الدراسه علي امها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس العدوان المستخدم في الدراسة خلال بعد العدوان الفظي ، وبعد العدوان الجسمي ، وبعد العدائية .

مفهوم أطفال الشوارع

فئة ألطفال الذين يعيشون في الشارع street the in living Children ، بشكل دائم)أو خارج محيط الاسرة العادية(، أي الذين تنقطع عالقتهم مع أسرهم أو ليس لهم أسر أصالً، ويتصف وجودهم في الشارع باالستمرارية والدوام.(برزان ميسر الحامد :2019،57)

هم الاطفال الذين يعملون ويقيمون في الشارع دون رعاية من اسرهم او الاطفال الذين يبقون لفترة طويلة في الشارع (MARIA JULINA:2016)

هم الاطفال الذين يعملون ويقيمون في الشارع دون رعاية من اسرهم او الاطفال الذين يبقون لفترة طويلة في الشارع أي انهم الاطفال التيسلبت منهم حقوقهم رغم سنهم وهم بهذا مظلومين الذين يقيمون في الشوارع ويقيمون بها (بولشلوش مختاري :2012، 212)

هو كل طفل اعتبرب الشارع مبعناه العريض امكان املعتاد للسكن أو العمل أو التُت معا، دون عناية أو إشراف من شخص راشد مسئول، وأطفال الشوارع أقل استقرار في عملهم، وال يقومون ألابعمال شاقة كاألطفال العاملُين في الفئة

الاولي كما حترروا من روابطهم الاسرية، وهربوا للاسباب متعددة، رمبا يكون الفقر أساسها، أو التفكك ألسري، أو قسوة العمل (مها عبد الله ابو المجد : 2017، 8)

أطفال في الشوارع" وتعني عموماً الأطفال الذين يعيشون بشكلّ دائم في الشوارع بغض النظر عام يفعلونه لتأمني معيشتهم، ويعرفون أيضاً "بالأطفال الذين يعيشون في الشوارع ."وتعني الأطفال الذين يعملون في الشوارع لفترات طويلة خلال النهار، وقد يعودون للمبيت لدى أسرهم ليلاً، وهم يعرفون أيضاً بالأطفال الذين يعملون في الشوارع."(ؤسسة البحوث والإستشارات :2015، 9)

هذا ويركز تعريف منظمة اليونيسيف اعتماد الطفل على الشارع كمصدر للدخل و البقاء حيث لم يشترط الإقامة في الشارع و اعتبر الأطفال العاملين في الشارع و المقيمين في كنف أسرهم من أطفال الشوارع. (لشطر ربيعة :2009، 30)

طفل الشارع هو أي طفل يقل عمره عن 18 عامًا أصبح الشارع بالنسبة له مسكنه المعتاد و / أو مصدر رزقه ، ولا يتمتع بالحماية الكافية أو الإشراف أو التوجيه من قبل البالغين المسؤولين. في إثيوبيا ، لا تحظى المشاكل الصحية لأطفال الشوارع باهتمام كبير في البحث. تظهر هذه المشكلة بوضوح عندما يتعلق الأمر بالعدوى الطفيلية المعوية ، مما يجعل من الصعب تصميم التدخلات المناسبة التي تستهدف هذه الشريحة من السكان(Zenu S[1], Alemayehu:2019)

ويمكن تعريف اطفال الشوارع في هذه الدراسة علي ان الطفل الذي يقل عمرة عن 18 عاما ويقيمون في دار رعاية دون رعاية من اسرهم او الاطفال انهم الاطفال التيسلبت منهم حقوقهم رغم سنهم وهم بهذا مظلومين

النموذج العلاجي الذي تعتمد علية الدراسة

مفهوم نمذج العلاج الواقعي :

هي نظرية من نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، وتعتمد على العلاج بالواقع من خلال عمليات الإدراك والتفكير، وتعرف هذه النظرية بـ نظرية R 3،وسبب تسميتها بهذا الاسم أنها تتناول ثلاثة مفاهيم، وهي كما يأتي: (Amponsah 2010 ,)١. الواقع Reality :وهو عبارة عن الخبرات الواقعية الشعورية في الحاضر، بعيداً عن المثالية أو الأحلام ٢. المسؤوليةResponsibility :وهي مسؤولية الفرد عن إشباع حاجاته ، وتتمثل هذه الحاجات، في الحاجات الفسيولوجية ٣. الصواب والخطأWrong & Right :أي قدرة الإنسان على فعل الصواب، وتجنب الخطأ، وذلك وفقاً لما يمليه عليه الدين، والقوانين، والأعراف السائدة في كل مجتمع.

انه أسلوب إرشادي مباشر يهدف إلى مساعدة المسترشدين على تغيير سلوآهم والتحكم بحياتهم من خلال فهم الواقع الذي يعيشون فيه، وإشباع حاجاتهم بناءً على مفاهيم المسؤولية والواقع والصواب.(جمال طلب صحن:2010)

انه أسلوب إرشادي يستخدم لخلق عادات ذات معني واستبدال السلوك الغير المسؤل بسلوك اخر مسؤل يتم ذلك من خلال العلاقة المهنية وخلق الدافعية بحياتهم من خلال فهم الواقع الذي يعيشون فيه، وإشباع حاجاتهم بناءً على مفاهيم المسؤولية والواقع والصواب(هيفاء محمد عثمان :2016، 487)

الإجراءات المنهجية :

أولا: فروض الدراسة :

الفرض الرئيسي :

توجد علاقة دالة احصائياً بين التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في الحد من العنف لدي لأطفال الشوارع

وينبثق من الفرض الرئيسي فروض الفرعية هي :

-توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان الجسدي

-توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان اللفظي

- توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدائية

ثانيا : نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة للدراسات التجريبية التي تستخدم المنهج التجريبي وتستهدف أختبار تأثير برنامج للتدخل المهني يعتمد علي نموذج العلاج الواقعي (متغير مستقل) علي متغير تابع (العنف لدي لأطفال الشوارع)

ثالثا :منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة علي المنهج التجريبي من خلال التجربة القبلية البعدية لمجوعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وسيتم أولا القياس القبلي للمتغيير التابع وهو العدووان علي المجموعتين الضابطة والتجريبية ثم إجراء القياس ألبعدي لكل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ثم مقارنة نتائج كلا القياسيين ، لكل من الأبعاد الاتيه (العدوان اللفظي ، العدوان الجسمي ، حدة العدائية)

ثالثا – أدوات الدراسة

تتحدد أدوات الدراسة فيما يلي :

1- مقياس العدوان

أ) مقياس العدوان

الهدف من استخدام المقياس في الدراسة الحالية :

- اختبار تأثير برنامج للتدخل المهني يعتمد علي نموذج العلاج الواقعي (متغير مستقل) علي متغير تابع (العدوان)

ب) مبررات استخدام المقياس :

-سهوله عبارات المقياس وإمكانية الاجابه عليه بسهوله

-واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد العدوان

-يصلح لالطفال

-عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

الصدق والثبات :

- **الصدق عن طريق المحك** : وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الأبعاد .

جدول رقم (1)

يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الابعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
العدوان الجسدي	,785	دال عند مستوي 0,05
العدوان اللفظي	,804	دال عند مستوي 0,05
حدة العدائية	,697	دال عند مستوي 0,05

يتضح من جدول (1) إرتفاع معاملات الارتباط ففي بعد **العدوان الجسدي** كان الارتباط بين التطبيقين 785% وايضآ في بعد **العدوان اللفظي** كان معامل الارتباط 804% وأيضا في بعد حدة العدائية كان معامل الارتباط 75% وايضا في بعد السعادة الزواجيه كان معامل الارتباط 90% مما يشير الي ارتفاع درجات لصدق .

ويتم حساب الثبات :

عن طريق اعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد اسبويعن

جدول رقم (2)

يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الابعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
العدوان الجسدي	845,	دال
العدوان اللفظي	854,	دال
حدة العدائية	715,	دال

رابعآ – مجالات الدراسه

أ_ المجال البشري

عينة الدراسه :

تكونت عينة الدراسة10من الاطفال تم تقسيمهم عشوائيآ لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية ، تمثل 25% الاطفال ، التي انطبقت عليهم شروط العينه بالطريقة العشوائية وقد راعت الباحثة التجانس بين مجموعات العينة من حيث السن ودرجة العدوان وذلك وفقا للخطوات التالية :

1-خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (3)

تجانس العينه من حيث السن

المجموعات / السن	التجريبية		الضابطة	
	ك	ن	ك	ن
-12	2	%20	2	%20
-14	8	%80	8	%80

اتضح من الجدول السابق علي وجود تماثل بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث المراحل العمرية ، ويلاحظ ان اعلي نسبة للمراحل العمرية تعاني من العدوان تقع بين 14- حيث تمثل 80% ثم يلية الفئات التالية 12- حيث تمثل 20%

جدول (4)

تجانس العينه من حيث درجة العدوان

المجموعات / درجة التوافق	التجريبية		الضابطة	
	ك	ن	ك	ن
درجة لقل من المتوسط من العدوان	2	%20	2	%20
درجة فوق المتوسط من العدوان	8	%80	8	%80

يوضح الجدول السابق ان اعلي نسبة ذات درجة عالية ممن يعانون العدوان 80% ثم يلية ذات درجات فوق المتوسط وتمث نسبة 20% .

(2) قامت الباحثة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة باختيار نسبة 25% من إطار العينة لتمثل 10اطفال

المجال المكاني :

مؤسسه رسالة ب 6 اكتوبر

مبررات اختيار المجال المكاني :

1- توفر عينه البحث 2-موافقة العينة علي إجراء وتطبيق الدراسة 3-موافقة المسئولين علي إجراء الجانب التطبيقي

المجال الزمني :المدة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي والمتوقع تكون 9شهور من يانير 2020الي ديسمبر 2020.

سادسا : نتائج الدراسة

<u>النتائج المرتبطة بفروض الدراسة</u>

الفرض الرئيسي للدراسة : وهو

سادسا : نتائج الدراسة

<u>النتائج المرتبطة بفروض الدراسة</u>

الفرض الرئيسي للدراسة : وهو

توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان

وفيما يلي جداول توضيح درجات القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعات المجموعة الضابطة والمجموعة والتجريبية :

جدول رقم (5)

يوضح درجات القياس القبلي للمجموعة الضابطة

ابعادالمقياس / رقم الحالة	عدوان جسدي	عدوان لفظي	حدة العدائية
1	43	39	33
2	39	40	36
3	37	38	40
4	36	34	40
5	38	21	21
6	40	41	22
7	37	38	41
8	38	30	30
9	29	30	35
10	38	40	42

جدول رقم (6)

يوضح درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة

ابعادالمقياس / رقم الحالة	عدوان جسدي	عدوان لفظي	حدة العدائية
1	43	39	33
2	38	40	36
3	36	37	40
4	35	34	41
5	39	21	25
6	40	41	22
7	37	38	41
8	38	30	30
9	29	30	35
10	38	39	40

جدول رقم (7)

يوضح درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية

ابعادالمقياس / رقم الحالة	عدوان جسدي	عدوان لفظي	حدة العدائية
1	39	37	35

2	37	39	38
3	38	39	38
4	37	36	39
5	38	33	36
6	39	36	34
7	36	39	40
8	35	33	33
9	33	35	34
10	34	38	40

جدول رقم (8)

يوضح درجات القياس بعدي للمجموعة التجريبية

ابعادالمقياس / رقم الحالة	عدوان جسدي	عدوان لفظي	حدة العدائية
1	27	25	19
2	26	22	20
3	25	21	21
4	19	19	18
5	20	18	22
6	18	20	19
7	15	19	20
8	16	18	20
9	17	17	23
10	19	20	19

جدول رقم (9)

يوضح الفروق بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية علي مقياس العدوان

نتائج الأختبار	المتوسط		قيمة z أختبار مان وتني	مستوى الدلاله
	الضابطة	التجريبية		
المقياس ككل	36.6	35.6	2.00	غير دال

أوضحت النتائج بالجداول السابقه انه لا توجد فروق معنويه ذات دلاله إحصائية بين درجات القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لكل من الزوجين ، مما يوضح تجانس المجوعتين

قبل إجراء التدخل المهني وعدم وجود أختلافات جوهرية علما بأن الباحثة تدخلت فقط مع المجموعة التجريبية .

جدول رقم (10)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي أبعاد مقياس العدوان

نتائج الأختبار / ابعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z Wilcoxon	مستوى الدلاله
	وسط	انحراف	وسط	انحراف		
العدوان الجسدي	37.5	3.5	37.3	3.6	2.50	غير دال
العدوان اللفظي	35.1	6.3	34.9	6.2	1.50	غير دال
العدائية	34.0	7.6	34.3	6.7	2.00	غير دال

أوضحت النتائج بالجداول السابقه انه لا توجد فروق معنويه ذات دلاله إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة والضابطة ، مما يوضح تجانس المجوعتين قبل إجراء التدخل المهني وعدم وجود أختلافات جوهرية علما بأن الباحثة تدخلت فقط مع المجموعة التجريبية

جدول رقم (11)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي ابعاد مقياس العدوان

أوضحت النتائج بالجداول السابقه انه توجد فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي

نتائج الأختبار / ابعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z Wilcoxon	مستوى الدلاله
	وسط	انحراف	وسط	انحراف		
العدوان الجسدي	36.6	2.06	20.2	4.28	5.50	دال
العدوان اللفظي	36.5	2.23	19.9	4.32	5.50	دال
العدائية	36.7	2.6	18.9	2.3	5.50	غير دال

للمجموعة التجريبية لصالح القياس ألبعدي لاطفال عند مسوي معنوية (0.01) ، مما يوضح أن نتائج الفروق الإيجابية التي جاءت بالمجموعة التجريبية تشير إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان **لدي اطفال الشوارع**

ولقد اوضحت نتائج دراسة (Embleton Lonnie:2020) ودراسة (Idowu:2020 SO EA, Nwhator) ان المفهوم المجتمعي عن اطفال الشوارع علي انهم افراد غير مرغوب فيهم بالمجتمع والمعتقدات النمطية بأنهم "منحرفون" ، مما يعزز "الآخرين" ويقلل من مكانتهم

الاجتماعيـــة. والتمييـــز الفـــردي والهيكلـــي ممـــا أدى إلـــى اســـتبعادهم مـــن الحيـــاة الاجتماعيـــة والاقتصادية.

وقـد أوضـحت نتـائج دراسـة (Embleton L[1], Shah P[2]:2020) يعـاني الأطفـال والشـباب المتصـلون بالشـارع فـي كينيـا بعـدوان وكثيـر مـن أمـراض يمكـن الوقايـة منهـا ووفيـات مبكـرة. نحـن نفتـرض أن هـذه التفاوتـات الصـحية ناتجـة اجتماعيـا وهـي ناتجـة عـن تمييـز منهجـي ونقـص فـي تحقيـق حقـوق الإنسـان. لـذلك ، سـعينا إلـى تحديـد وفهـم كيفيـة إنتـاج حـالات عـدم المسـاواة الاجتماعيـة والصـحية فـي SCY فـي كينيـا ، والحفـاظ عليهـا ، وتشـكيلها مـن خـلال المحـددات الهيكليـة والاجتماعيـة للصـحة باستخدام الإطار المفاهيمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن المحددات الاجتماعية للصحة

اكـدت نتـائج دراسـة (Coren E[1], Hossain R:2016)ودراسـة (Coren E, Hossain: 2020: R)ان اطفـال الشـوارع بوقـوع علـيهم سـلوكيات جنسـية خطـرة. ممـا يـدفعهم للانتقـام وتوجيـة سـلوك اكثـر عـدائي للمجتمـع ويطلـق علـيهم ملـتقط القمامـة ، وهـي تسـمية مرتبطـة بخصـائص غيـر مرغـوب فيهـا تشـكل "شـرورًا" فـي المجتمـع والمعتقـدات النمطيـة بـأنهم "منحرفـون" ، ممـا يعـزز "الآخـرين" ويقلـل مـن مكـانتهم الاجتماعيـة. مـن التمييـز الفـردي والهيكلـي ممـا أدى إلـى اسـتبعاده مـن الحيـاة الاجتماعيةاكـدت نتـائج دراسـة (Coren E[1], Hossain R:2016)ودراسـة (Coren E, Hossain: 2020: R)ان اطفـال الشـوارع بوقـوع علـيهم سـلوكيات جنسـية خطـرة. ممـا يـدفعهم للانتقـام وتوجيـة سـلوك اكثـر عـدائي للمجتمـع ويطلـق علـيهم ملـتقط القمامـة ، وهـي تسـمية مرتبطـة بخصـائص غيـر مرغـوب فيهـا تشـكل "شـرورًا" فـي المجتمـع والمعتقـدات النمطيـة بـأنهم "منحرفـون" ، ممـا يعـزز "الآخـرين" ويقلـل مـن مكـانتهم الاجتماعيـة. مـن التمييـز الفـردي والهيكلـي ممـا أدى إلـى اسـتبعاده مـن الحيـاة الاجتماعية **والاقتصادية** .

أشارت نتائج دراسة (عبد العظيم احمد عبد العظيم :2012) ان العنف من ملامح الحياة اليومية لاطفال الشوارع وعاملا حاسما في تطوير قدراتهم في التعامل مع الحياة في الشوارع إذ يأخذ العنف أشكال كثيرة منها الضرب في المشاجرات فيما بينهم وقد بلغت نسبة 12% من بينهم والصراعات مع الاطفال الاكبر سنا بنسبة 21% والاعتداء الجنسي بنسبة 19% والاذي النفسي مثل الاهانه والشتائم

وقد اكدت نتائج دراسة يتصف بالعدوان وفقدان المكانة (Allison Gayapersad :2020) ان اطفال الشوارع والتمييز وتعرضهم لمخاطر متعددة واساءة موجهه لديهم .

النتائج المرتبطة بفروض الدراسة الفرعية

1-توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان الجسدي

جدول رقم (12)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي ابعاد مقياس العدوان

نتائج الأختبار / ابعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z Wilcoxon	مستوى الدلاله
	وسط	انحراف	وسط	انحراف		
العدوان الجسدي	36.6	2.06	20.2	4.28	5.50	دال

أوضحت النتائج بالجداول السابقه انه توجد فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس ألبعدي لاطفال عند مسوي معنوية (0.01) ، مما يوضح أن نتائج الفروق الإيجابية التي جاءت بالمجموعة التجريبية تشير إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان الجسدي لدي اطفال الشوارع

ولقد أوضحت نتائج دراسة (Ayenew M[1], Kabeta T[2]:2020)أن المشكلة قد تكون أكثر خطورة ، مع وجود ما يقرب من 600000 من أطفال الشوارع في جميع أنحاء البلاد وأكثر من 100000 في أديس أبابا. تقدر منظمة الصحة العالمية أن 25-90٪ من أطفال الشوارع على مستوى العالم ينغمسون في التعاطي

2- توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان اللفظي

جدول رقم (13)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي ابعاد مقياس العدوان

نتائج الأختبار / ابعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z Wilcoxon	مستوى الدلاله
	وسط	انحراف	وسط	انحراف		
العدوان اللفظي	36.5	2.23	19.9	4.32	5.50	دال

أوضحت النتائج بالجداول السابقه انه توجد فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس ألبعدي لاطفال عند مسوي معنوية (0.01) ، مما يوضح أن نتائج الفروق الإيجابية التي جاءت بالمجموعة التجريبية تشير إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدوان **اللفظي لدي اطفال الشوارع**

قد اتفقت نتائج دراسة (عبد العظيم احمد عبد العظيم :2012) ان العنف من ملامح الحياة اليومية لاطفال الشوارع وعاملا حاسما في تطوير قدراتهم في التعامل مع الحياة في الشوارع إذ يأخذ العنف أشكال كثيرة منها الضرب في المشاجرات فيما بينهم وقد بلغت نسبة 12% من بينهم والصراعات مع الاطفال الاكبر سنا بنسبة 21% والاعتداء الجنسي بنسبة 19% والاذي النفسي مثل الاهانه والشتائم

وقد اوضحت نتائج دراسة (وزارة الاوقاف :2013) ودراسة (مني عبد العزيز جبران :2016) ان اطفال الشوارع يتعرض لمخاطر يولد لديهم انحرافات سلوكية مثل السرقة والعدوان والعنف المفرط الذي يؤدي بهم الي طريق الجريمة وتعرضهم لضغوط الحياة المستمرة وهم اطفال اكثر اعتمادية يتسمون بإنخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الكفاية الشخصية .

ولقد اثبت نتائج دراسة (منال محمد محروس : 2014) ودراسة (Coren E[1], Hossain :2013 R)ان البرامج الارشادية فاعليتها من تخفيف جدة الشعور بالعزلة الاجتماعية والاضطرابات السلوكيه وانهم يتعرضون إساءة والسلوكيات الجنسية الخطرة على الرغم من القياسات العديدة التي تم جمعها في الدراسات. تألفت التدخلات التي يتم تقييمها من برامج تعتمد على العلاج لفترة زمنية محدودة

ان اطفال الشوارع(Allison Gayapersad :2020) وقد اكدت نتائج دراسة يتصف بالعدوان وفقدان المكانة والتمييز وتعرضهم لمخاطر متعددة واساءة موجهه لديهم .

3-توجد علاقة دالة احصائياً بين للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدائية

جدول رقم (14)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي ابعاد مقياس العدوان

أوضحت النتائج بالجداول السابقه انه توجد فروق داله إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي

نتائج الأختبار / ابعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة z Wilcoxon	مستوى الدلاله
	وسط	انحراف	وسط	انحراف		
العدائية	36.7	2.6	18.9	2.3	5.50	دال

للمجموعة التجريبية لصالح القياس ألبعدي لاطفال عند مسوي معنوية (0.01) ، مما يوضح أن نتائج الفروق الإيجابية التي جاءت بالمجموعة التجريبية تشير إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام العلاج الواقعي في التقليل من حدة العدائية **لدي اطفال الشوارع**

ولقد اكدت نتائج دراسة (Coren E[1], Hossain R:2016)ودراسة (Coren E, Hossain: R :2020)ان اطفال الشوارع بوقوع عليهم سلوكيات جنسية خطرة. مما يدفعهم للانتقام وتوجية سلوك اكثر عدائي للمجتمع ويطلق عليهم ملتقط القمامة ، وهي تسمية مرتبطة بخصائص غير مرغوب فيها تشكل "شرورًا" في المجتمع والمعتقدات النمطية بأنهم "منحرفون" ، مما يعزز

"الآخرين" ويقلل من مكانتهم الاجتماعية. من التمييز الفردي والهيكلي مما أدى إلى استبعاده من الحياة الاجتماعية **الاقتصادية**

أشارت نتائج دراسة (عبد العظيم احمد عبد العظيم :2012) ان العنف من ملامح الحياة اليومية لاطفال الشوارع وعاملا حاسما في تطوير قدراتهم في التعامل مع الحياة في الشوارع إذ يأخذ العنف أشكال كثيرة منها الضرب في المشاجرات فيما بينهم وقد بلغت نسبة 12% من بينهم والصراعات مع الاطفال الاكبر سنا بنسبة 21% والاعتداء الجنسي بنسبة 19% والاذي النفسي مثل الاهانه والشتائم

أولا- المراجع العربية

1. السر جاني , راغب (2000) . الشباب العربي ومشكلاته، القاهرة , مؤسسة اقرأ للنشر
2. إبراهيم السيد محمد إبراهيم(2019) ستخدام النموذج المعرفى السلوكى فى خدمة الجماعة لتنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام / أطروحة(دكتوراه) - جامعة الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية. قسم طرق الخدمة الاجتماعية
3. إبراهيم مُحمَّد عبد الحليمِ مُحمَّد(2018) المَهاراتُ الاجتماعيةُ وعلاقتُها بالصلابةِ النَّفسيةِ لدى عينةٍ مِن أطفالِ الشَّارعِ (ذكورٌ- إناث) /(ماجستير)- جامعة عين شمس. كلية الدراسات العُليا للطفولة. قسم الدراسات النفسية للأطفال
4. أحمد مبارك أحمد(2018)دراسة الضغوط النفسية لدى المراهقين مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية/ اطروحة(ماجستير)-جامعة عين شمس.معهد الدراسات والبحوث البيئية
5. أيسم سعد محمدي(2019) رؤية تربوية مقترحة لدمج أطفال الشوارع في المجتمع المصري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة جامعة المنوفية : كلية التربية جامعة المنوفية،
6. لشطر ربيعه (2009) التصورات الاجتماعية لدي أطفال الشوارع ، جامعة 20أوت 55سكسيكدة ، قسم علم النفس وعلوم التربية .
7. محمد سيد فهمي (2001) اطفال الشوارع ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
8. مها عبد الله (2017) ظاهرة أطفال الشوارع وطرق حلها من المنظور الاسلامي ،السعودية ، جامعة الملك فيصل، كلية تربية .
9. -احمد محمد عبد الهادي() العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التليفاز والسلوك العدواني لدي الاطفال بغزة ، ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية التربية قسم علم نفس .
10. -برزان ميسر الحامد (2019) ظاهرة اطفال الشوارع الاسباب والعلاج والاثار ، العراق ، جامعة الموصل ، المجلة العربية للعلوم التربية والنفسية .
11. -بسام السيد رزق (2017)العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي والتقليل من حدة القلق لدي مجهولي النسب ، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعين .
12. -بسمة جاهمي (2017)السلوك العدواني عند المراهق الذي يعاني من التفكك الاسري ، الجزائر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،علم النفس الاجتماعي
13. -بسمة عبد اللطيف امين (2008) كيفية مواجهه مشكلة اطفال الشوارع بأستخدام نموذج التركيز علي الشخص، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية
14. -بولشلوش مختار (2012) ظاهرة أطفال الشوارع وانعكساتها علي المجتمع ، الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
15. -زيد بن محمد دحيم (2004) امن اطفال الشوارع ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، الامن والحياة ، المجلد 18
16. -سعاد محمد عثمان (2016) تأهيل اطفال الشوارع بالموسيقي، القاهرة ،جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية .
17. -شيماء محمد احمد (2015) صورة الذات والعددوان لدي الاطفال المساء اليهم ، القاهرة ،جامعة عين شمس، كلية اداب ، المجلد 43.
18. -صادق الخوجا (2001) ظاهرة أطفال الشوارع في الاردن ، ، المجلسالعربي للطفولة والتنمية .
19. -عبد العظيم احمد عبد العظيم (2012) أطفال الشوارع فيحي السيدة زينب ، جامعة الكويت ، كلية العلوم الاجتماعية
20. -عبد المطلب امين () اطفال الشوارع الظاهرة والاسباب وسبل المواجهه،القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .
21. -عبد النادي موسي علي (2010) تنمة مدخل العفو لخفض معدل العدوان ، المنيا ، كلية اداب ، قسم علم نفس.
22. -فرح غانم (2019) الاثار التربويه والاجتماعية والنفسية حول اطفال الشوارع ، بغداد ، كلية التربية للبنات ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية .
23. -محمد السيد حلاوة (2017) دراسة تحليلية لدور الجمعيات الاهلية فيدعمحقوق اطفال الشوارع ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية اداب.
24. -محمد حسن الدربح (2011)اطفال الشواع ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
25. -منال محمد محروس (2014) استخدام البرنامج في خدمة الجماعة وتخفيف الشعور بالاغتراب لدي اطفال الشوارع ،جامعة حلوان ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية
26. -مني عزيز جبران (2016) تصور مقترح لدور اخصائي خدمة الفرد في الحد من مشكلات اطفال الشوارع ،الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعين .
27. -نادية حلم (2014)اطفال الشوارع المشكلة والحلم ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

28. -هند ثصبح رحيم (2019) أطفال الشوارع الاسباب والدوافع ،بغداد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب .
29. -هيفاءمحمد عثمان (2016)فاعلية العلاج الواقعي في الحد من مشكلات العدوان لدي الطالبات بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت ، كلية تربية ، المجلد الثاني والثلاثين ،
30. -وزارة الاوقاف والشئون الاسلتمية (2013) أطفال الشوارع رؤية اسلامية ، القاهرة ، الوعي الاسلامي.
31. . مني عزيز جبران (2018) العلاج الواقعي في خدمة الفرد في تحسين نوعية الحياة لكبار السن ،الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعين
32. شرقي نور الهدي (2019) السلوك العدواني لدي تلاميذ طلا ب التعليم الثانوي، الجزائر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس

ثانيا – المراجع الاجنبية

Embleton L, Shah P(2020)Characterizing street-connected children and youths' - social and health inequities in Kenya: a qualitative study. PubMed®, a database of the U.S. National Library of Medicine, International journal for equity in health

Idowu EA1, Nwhator (2020)Nigeria's street children, epitome of oral health disparity - and inequality. a database of the U.S. National Library of Medicine

Volume 19, Issue 1

María Juliana Laurit()Review of the Book Child Street Life. An Inside View -

Coren E, Hossain(2020) Interventions for promoting reintegration and reducing - harmful behaviour and lifestyles in street-connected children and young people .Elsevier, Inc. All rights reserved

Allison Gayapersad(2020) Using a sociological conceptualization of stigma to - explore the social processes of stigma and discrimination of children in street situations in western: a cross sectional study Institute of Medical Sciences Sage PublicationsThousand Oaks, CA

Ayenew M, Kabeta(2020) Prevalence and factors associated with substance use - among street children in Jimma town, Oromiya national regional state, Ethiopia: a community based cross-sectional study Department of Epidemiology, Faculty of Public Health, Jimma University, Jimma, Ethiopia

Coren E, Hossain R(2013)Interventions for promoting reintegration and reducing - harmful behaviour and lifestyles in street-connected children and young people Department of Public Health, School of Medicine, Universidad de los Andes, Bogotá, .Colombia

Coren E, Hossain R(2016)Interventions for promoting reintegration and reducing - harmful behaviour and lifestyles in street-connected children and young people. Canterbury Christ Church University, North Holmes Road, Canterbury, Kent, UK, CT1 1QU

Gmal tolba(2010)effect of concealing program in reality therapy style in rising the ethical judgment

in Sub-Saharan Africa and the Re-integratio, Library of Congress Control imprint is .published by the registered company Springer Nature Singapore Pte Ltd

of Hazards and Expectations of Street Children in Peru SpringerBriefs in Well-Being and Quality of Life Research Universidad de Palermo, Buenos Aires, Argentina

Walters Mudoh Sanji(2018)Resilience of Street Children and Youth-

Zenu S, Alemayehu (2019)Prevalence of intestinal parasitic infections and associated - factors among street children in Jimma town; south West Ethiopia in: a cross sectional study Institute of Medical Sciences, Faculty of Medicine, University of Toronto, 1 Kings College Circle Room 2374, Toronto, ON, M5S 1A8, Canada